

تأثير التعلم التعاوني في تعلم مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

بحث تجريبي

على عينة من طلاب كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

أ.م.د. باهرة علوان جواد
مناهل عبد الحميد داود

ملخص البحث :

تأثير التعلم التعاوني في تعلم مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة
الطائرة

اشتمل البحث على خمسة ابواب ،تضمن الباب الاول التعريف بالبحث
واهميته ،وتم التطرق فيه الى مشكلة البحث والسبب في اجراء هكذا بحوث
والتعرف على اهداف وفروض البحث، واخيرا مجالات البحث البشرية والمكانية
والزمانية.

اما الباب الثاني فاشتمل على الدراسات النظرية والمشابهة،وقد تم التعرف
على مفهوم التعلم الحركي واهميته وتعريفه ،ثم التطرق الى مفهوم التعلم التعاوني
وتعاريفه وكيفية استخدامه في تطوير المهارات في الكرة الطائرة ، ثم التطرق الى
مهارات الكرة الطائرة وبصورة خاصة مهارة الضرب الساحق والدفاع عن الملعب
(موضوع البحث) واخيرا تطرقت الباحثة الى دراسة (عاطف محمد قمصان)
ودراسة (خليل ابراهيم سليمان) كونهما دراسة مشابهة.

اما الباب الثالث فتم التطرق فيه الى منهج البحث واجراءاته الميدانية ،إذ
تعرفنا على منهج البحث المستخدم وعينة البحث وكيفية تقسيم المجموعات وتكافؤ
عينة البحث والى التجربة الاستطلاعية، ثم تطرقت الباحثة الى الاختبار القبلي
وكيفية اجراء التجربة الرئيسية ثم الاختبار البعدي ومعرفة الوسائل الاحصائية
المستخدمة في البحث.

اما الباب الرابع فتم التطرق فيه الى عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث
التي توصلت اليها الباحثة ومعرفة تأثير اسلوب التعلم التعاوني في تطوير مهارات
الكرة الطائرة.

اما الباب الخامس فاحتوى على الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت اليها
الباحثة ومن اهم الاستنتاجات:

١- ان اسلوب التعلم التعاوني له تأثير ايجابي وفعال في تعلم مهارات الضرب
الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

٢- ان استخدام المجموعات الصغيرة في عملية التعلم له تأثير كبير في ضبط اداء
مهارات الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

- ٣- يساعد التعلم بأسلوب التعلم التعاوني في زيادة فاعلية الطلبة في التعلم إذ يحول الطالب من مجرد متلقي الى قائد للمجموعة.
- ٤- يسهم التعلم التعاوني في زيادة المنافسة بين المجموعات من خلال محاولة ايصال الجميع الى مستوى جيد في المهارة لغرض التفوق على المجموعات الأخرى.

Effect of cooperative learning in learning spike and defense court skills in Volleyball

Abstract :

A search contains five chapters, the first one included the definition and importance of research, which was addressed the research problem and the reason to conduct such research and to identify the goals and hypotheses, and finally the research fields which display human and spatial and temporal fields.

The second section contained a theoretical and literature studies, and to identified the concept of motor learning and its importance and its definitions, and then addressed the concept of cooperative learning and its definitions and how to use in the development of skills in volleyball, and then enhance the skills of volleyball, particularly spike and defense court skills of the research subject and finally display study research of (Mohammed Atef Khmsan) and study (Khalil Ibrahim Suleiman) which they are similar studies.

Part III was covered research methods and it's procedures, where we identify the research sample and how it divided into groups after pretest and to equal sample sizes after posttest to conduct the main experiment, the data were processed with proper statistical methods.

The fourth section were covered the view and analyze and discuss the search results and study the effect of cooperative learning techniques in the development of volleyball skills

The fifth section included conclusions and recommendations of that the researcher reached and the most important conclusions:
1 - That the style of cooperative learning has a positive effect and has effective learning of spike defense court skills in volleyball.

2 - Using small groups in the learning process has a significant

effect in controlling skills performance of spike and defense court in volleyball.

3 - Learning cooperative style helps increasing the effectiveness of student learning as the student turns from just recipient to a leader of group.

4 - Cooperative learning Contribute increasing competition between the groups in trying to get everyone to a good level of skill for the purpose of superiority over other groups.

١- الباب الاول: التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث:

ان الوصول الى مستويات متقدمة في التعلم يتطلب تبني مفاهيم واساليب غي تقليدية لكي لايبقى المدرس هو محور العملية التعليمية وهو المصدر الاساسي والوحيد للمعلومات ويبتعد فيها الطالب عن دور المتلقي للمعلومات فقط.

ويعد التعلم التعاوني احد هذه الطرق التي تنقل الطالب من المتلقي الى مشارك في العملية التعليمية ويكون للمدرس دور الارشاد والتوجيه لكي يستطيع الطلاب مساعدة بعضهم في عملية التعلم.

والتعلم التعاوني هو استراتيجيه تدريس تتمحور حول الطالب إذ يعمل الطلاب ضمن مجموعات غير متجانسة يساعد بعضهم البعض لتحقيق هدف تعليمي مشترك ويكون ذلك بمساعدة المدرس كونه الموجه والمرشد.

من هنا تأتي اهمية تطبيق استراتيجيه التعلم التعاوني في محاولة لتفعيل دور الطالب في العملية التعليمية والابتعاد عن الدور السلبي للطالب كونه متلقي للمعلومات فقط. ومن خلال ادخال استراتيجيه التعلم التعاوني نكون قد اضعنا طريقة تعليمية مهمة لتكون عوناً للمدرسين والطلاب كونهم مدرسي المستقبل.

١-٢ مشكلة البحث:

تتكون لعبة الكرة الطائرة من مجموعة من المهارات الاساسية والتي يجب على الطلاب تعلمها وان تعلم هذه المهارات يتطلب التمرين بشكل مستمر ومشاركة فعلية وجادة من قبل المدرس والطالب لغرض الوصول الى تحقيق التعلم لهذه المهارات وبما ان لعبة الكرة الطائرة لعبة جماعية تتطلب اداء مهاري متقارب بين اللاعبين لان ضعف الاداء لبعض اللاعبين يؤثر سلبياً على اداء الفريق.

لذا ارتأت الباحثة ادخال استراتيجيه التعلم التعاوني لغرض تحسين مستوى اداء الطلاب في المهارات قيد البحث بمساعدة زملائهم في الدرس وصولاً الى التعليم الفاعل والمعتمد على المشاركة بين الطلاب وبارشاد وتوجيه المدرس.

١-٣ اهداف البحث:

١- استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

٢- التعرف على مدى تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة.

٤-١ فروض البحث:

هناك فروق ذات دلالة احصائية لتأثير استراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري :طلاب المرحلة الثانية (قسم الصحة والترويح) شعبي (ج-د) في كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد.

١-٥-٢ المجال الزمني: المدة من ١/١/٢٠٠٩ لغاية ١/٤/٢٠١٠.

١-٥-٣ المجال المكاني: القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد.

٦-١ تحديد المصطلحات :

١- التعلم التعاوني : هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (٢-٦) طلاب بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية وبمساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى أداء كل فرد وتحقيق الهدف التعليمي المشترك^(١).

٢- الباب الثاني (الدراسات النظرية والمتشابهة):

١-٢ الدراسات النظرية :

١-١-٢ مفهوم التعلم الحركي : يعد موضوع التعلم والتعلم الحركي مبدأ أساسياً في حياة الإنسان التي وهبها الله تعالى بها لجميع الكائنات الحية فضلاً عن الإنسان لكونه أكثر حاجة إلى التعلم واقدرها في تحقيق واشباع رغباته الآنية ، إذ أنه حلقة الوصل بين الفرد وبيئته لاكتساب السلوك والحركات الذي يساعده على الوصول إلى تحقيق هذه الاهداف .

لقد وضع العلماء والباحثون سواء في مجال علم النفس او في التعلم الحركي تعريفات كثيرة عن التعلم فقد عرفه شميت (Schmidit 1991) وهو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والخبرة والذي يقود إلى تغيرات ثابتة نسبياً في قابلية الفرد على الاداء المعاري^(٢).

(1) جونسون ديفيد وروجر هوليك: التعلم التعاوني، (ترجمة مدارس الظهران الاهلية، السعودية، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، ١٩٩٥) ص١٢

(2) Schmidand Timothy: Motor Control and Learning. Human kinetics, 1991.p408.

اما مفتي (١٩٨٩م) فقد عرفه بأنه إجادة للمهارة الحركية الحسية ناتج عن قيام المتعلم بجهد مما يؤدي الى تغيير سلوكه الحركي الى الافضل^(١) .
وقد عرفه (يعرب خيون ٢٠٠٢) بأنه محاولة لمعرفة العوامل النفسية المرتبطة بتعلم المهارات الحركية والاداء الحركي^(٢) .
وعرفه (وجيه محجوب ٢٠٠٢) هو مجموعة عمليات مرتبطة بالممارسة والخبرة والتي تؤدي الى تغيرات ثابتة نسبياً في السلوك الدقيق^(٣) .

٢-١-٢ مفهوم التعلم التعاوني:

ان المتأمل في التاريخ الإنساني يلاحظ أن بقاء الجنس البشري قد اعتمد بشكل أو بآخر على التعاون بين أفراد فالحياة لاتستقيم في المجتمع دون تعاون الأفراد ولقد كانت الجماعات البشرية التي استطاعت أن تنظم جهودها وتتعاون لتحقيق أهدافها المشتركة أكثر قدرة على التكيف والنجاح والحفاظ على كيانها على مر الزمن ، والتعاون في البيئة المدرسية أصبح أمراً ضرورياً بين التلاميذ، إذ لم تعد وظيفة المدرسة مجرد تلقين المعلومات والحقائق بل زاد الوعي بأهمية استخدام اساليب حديثة في الفصل الدراسي ، ومن هذه الاساليب "التربية التفاعلية" التي تجعل التلميذ متعاوناً ، مشاركاً فعالاً، نشطاً في العملية التعليمية لاجراء متلق للمعلومات والحقائق^(٤) .

٢-١-٣ شروط التعلم التعاوني^(٥)

- ١- لا بد ان يكون هناك هدف فالهدف بالنسبة للمتعلم هو نتيجة يرغب في تحقيقها وقد يكون هذا الهدف قريباً كأن يتعلم مهارة معينة في لعبة معينة وهذا الهدف القريب متصل بسلسلة من الاهداف المقبلة كأن يصبح بطلاً في هذه اللعبة .
- ٢- يرتبط بالهدف وجود الدافع لعملية التعلم والدافع هو الطاقة الكامنة التي تدفع الفرد لسلوك معينة وهذه الدوافع تعمل على تنشيط الفرد وتوجيه سلوكه للهدف ومساعدته على انتقاء الاستجابات الصحيحة وتدعيمها .
- ٣- أن يكون الاستعداد لعملية التعلم فالاستعداد يحدد للشخص الاهداف التي يستطيع بلوغها ويتوقف على الاستعداد على النضج العقلي والجسمي .

(1) مفتي ابراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث - تخطيط وتدريب وقيادة، ط١، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص ١٨٠ .

(2) يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق؛ بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢) ص ١١

(3) وجاه محجوب؛ التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط١؛ عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢) ص ٨٠

(6) Rattigan p.J.A: competitive and individualistic goal structures on skill of the effects of cooperative study (education classes. Doctoral dissertation, 1997, p80)

⁵ - جابر عبد الحميد جابر، سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، (دار النهضة المصرية القاهرة، ١٩٨٥) ص ١٥

٤- وجود الموقف التعليمي وهذا الموقف التعليمي يتكون من الأشياء والأشخاص التي توجد في بيئة المتعلم ، كما يرتبط بذلك الموقف وجود العائق الذي يحول بين الفرد وبلوغه الهدف فإذا لم يوجد هذا العائق فإن الفرد يندفع لتكوين سلوك جديد .

٥- يحتاج هذا الموقف التعليمي إلي تغيير وتفسير يعني توجيه الانتباه إلى أجزاء الموقف وربطها والتنبؤ بها بتوقع حدوثه للاستجابات المختلفة ، وتفسير الفرد للموقف يتحدد في ضوء المفاهيم التي يتعلمها، وتساعد هذه المفاهيم في تنظيم الموقف وترتيب عناصره.

٦- الإستجابة سواء كانت هذه الإستجابة فعل أو تغيير داخلي يهيء الشخص للعمل ، وهذه الإستجابة قد تكون حركة مرئية أو ملاحظة منطوقة أو زيادة في التوتر، وهذه الإستجابة ترضي رغبة الفرد وتشبع دوافعه وإستجابة الفرد التي يصل إليها تدعم وتعزز عملية التعلم وتدفعه إلى مزيد من النجاح عن طريق تكرار المحاولات حتى يصل إلى الأداء السليم ، وإذا لم تنجح هذه المحاولات فإن ذلك سوف يدفع الفرد إلى الاستمرار في محاولاته حتى يصل في النهاية إلى استجابة تشبع رغباته وتخفف من حدة توتره.

٢-١-٤ المهارات الأساسية في الكرة الطائرة:

يعد اتقان أداء المهارات الأساسية للعبة من أهم العوامل التي تحقق الفوز والنجاح لأي فريق، فالمهارات الأساسية "هي الحركات التي يتحتم على اللاعب أدائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة بغرض الوصول إلى أفضل النتائج"،^(١) وعلى جميع اللاعبين أن يؤدي المهارات الأساسية بمستوى متكافئ لكي يتمكن كل لاعب من تنفيذ واجبه أثناء اللعب ، وعلى الرغم من أن المهارات تبدو سهلة الأداء لكنها تتطلب جهداً كبيراً في دقة اتقانها وذلك بسبب قصر مدة لمس الكرة وصغر حجم الملعب وسرعة طيران الكرة وغيرها من النواحي القانونية.

وتتكون لعبة الكرة الطائرة من مجموعة من المهارات قسمت إلى:

- المهارات الهجومية : وهي:

الارسال والاعداد والضرب الساحق وحائط الصد.

- المهارات الدفاعية وهي: استقبال الارسال وحائط الصد والدفاع عن الملعب.^(٢)

٢-١-٤-١ مهارة الدفاع عن الملعب:

تعد مهارة الدفاع عن الملعب احد المهارات الدفاعية في لعبة الكرة الطائرة، وتعد صمام الامان للفريق ضد هجوم الفريق المنافس وهي الخط الدفاعي الثاني بعد حائط الصد، وأي خطأ أو تأخر في التحرك لانقاذ الكرات الساحقة او الساقطة والتي تؤدي إلى خسارة نقطة وعد القدرة على بناء خطة هجومية مضادة، ويحتاج اللاعبون إلى

١ - محمد صبحي حسنين وحمد عبد المنعم؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط ٢ : (القاهرة الطائرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧) ص ١٥٥

٢ - سعد حماد الجميلي؛ الكرة الطائرة تعليم وتدريب وتحكيم ، ط ١ : (طرابلس، منشورات السابع من ابريل، ١٩٩٧) ص ٢٩

قدرات بدنية وحركية وعقلية متنوعة، يجب ان يتصفوا بها لاداء المهارة بدقة تامة، ومنها قدرات التوقع الحركي وسرعة رد الفعل والاستجابة الحركية السريعة والدقيقة، ان نجاح الدفاع يعتمد على التوقع والاحساس بالواقع الهجومي ومعرفة نوع الهجوم المستخدم من قبل الفريق المنافس ومهما كان الفريق يمتلك قدرات وخطط هجومية عالية يكون بلا جدوى اذا لم يمتلك لاعبين يستطيعون الدفاع عن الملعب ضد هجمات الفريق المنافس والتصدي لها، وان نجاح اللاعبين المدافعين في اداء هذه المهارة بالشكل الجيد والصحيح تعد وسيلة لكسب الاطمئنان والثقة بالنفس.

٢-٤-١-٢ الضرب الساحق:

الضرب الساحق أو الضرب الهجومي كما يطلق عليه أحياناً هو عبارة عن "ضرب اللاعب الكرة بأحد يديه بقوة لعبورها بالكامل فوق المستوى الرأسي للشبكة وتوجيهها لأسفل نحو ملعب المنافس ويعتبر الضرب الساحق هو سلاح الهجوم في الكرة الطائرة ويحتل وضعاً رئيسياً في الملعب لأهميته في العمل على تفوق الفرق المنافسة وهو اللمسة الاخيرة في لعب الفريق ولذلك تصمم هذه الضربة للفوز بنقطة ويتميز مسار الكرة بقوة وأقصى سرعة قد تصل الى ١٦٠ كم ما لايسمح للاعب الخلفي للفريق المنافس برد الفعل بمجرد ضرب الكرة، وهذه الضربة تستلزم نوعية معينة من اللاعبين تتميز بالقوة الانفجارية في الضرب والوثب بالإضافة إلى الرشاقة والدقة في الأداء الحركي وفي توجيه الضربات، وقد يصل طول الضارب إلى حوالي ٢م ويتميز بقوة وثب عمودية تصل إلى مايزيد عن ١٠٥ سم ونسبة تكرار حدوث الضربات الساحقة في اللعب حوالي ٢١% من جميع المهارات. (٢)

٢-٢ الدراسات المشابهة:

٢-٢-١ دراسة (عاطف محمد قمصان ٢٠٠٢)

"أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني والمنافسات على مستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا "

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :-

١- أثر استخدام الأسلوب التقليدي على كل من التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي ومستوى أداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث .

٢- أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على كل من التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي ومستوى أداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث .

١-حسين سبهان وطارق حسن؛ المهارات والخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة، ط ١، (مطبعة الكلمة الطيبة، النجف الاشرف، ٢٠١١) ص ٤٤

٢- عصام الوشاحي؛ الكرة الطائرة للشباب، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٠، ص ١٤٤

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبتين) في القياس البعدي في الاختبار المعرفي للكرة الطائرة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية الأولى (التي درست بأسلوب التعلم التعاوني).
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبتين) في القياس البعدي في مقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية الأولى (التي درست بأسلوب التعلم التعاوني).
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبتين) في القياس البعدي في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية الأولى (التي درست بأسلوب التعلم التعاوني).
- ٤- توجد فروق في نسبة التحسن المئوية بين المجموعات الثلاث في المتغيرات المهنية والاختبار المعرفي ومقاييس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- الاستنتاجات :**

- ١- أن أسلوب التعلم التعاوني والمنافسات عي اساليب فعالة في تعليم المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي والاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي .
- ٢- أن أسلوب التعلم التعاوني أثر ايجابيا في اكتساب المهارات ماعدا مهارة الصد فكان اسلوب المنافسات الأفضل في تعلم مهارة الصد.
- ٣- أسلوب التعلم التنافسي الفردي (المنافسات) له نتائج افضل من التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي للكرة الطائرة .
- ٤- اتجاهات تلاميذ مجموعة التعلم التعاوني نحو ممارسة النشاط الرياضي أفضل من اتجاهات تلاميذ مجموعة التعلم التنافسي الفردي نحو ممارسة النشاط الرياضي.^(١)

٢-٢-٢ دراسة (خليل ابراهيم سلمان ٢٠٠٣)

تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

اهداف البحث :

يهدف البحث الى:

- ١- تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والاسلوب المتبع في اعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
- ٢- الفرق بين استخدام التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

فروض البحث :

^١ - عاطف محمد قمصان؛ اثر اسلوب التعلم التعاوني على مستوى اداء بعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمحافظة المنيا ،رسالة ماجستير غير منشورة (مصر، جامعة المنيا ،كلية التربية الرياضية)،٢٠٠٢

- ١- هناك فروق معنوية في تعلم بعض المهارات الأساسية بين نتائج الاختبارين البلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي .
- ٢- هناك فروق معنوية في تعلم بعض المهارات الأساسية في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

الاستنتاجات:

- ١- اسلوبا التعلم (التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري- الاسلوب المتبع) هما اسلوبان فعالان في تعلم المبتدئين الاداء الفني للمهارات الأساسية المحددة بالكرة الطائرة زبنسب متفاوتة.
- ٢- تفوق اسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري على الاسلوب المتبع في تعلم المهارات الأساسية المحددة بالكرة الطائرة.
- ٣- الافادة من قدرات الطلبة في المجموعة الواحدة من خلال المشاركة الفعالة والتعاون البناء في التعلم والتعليم لكل طالب^(١).

٣- الباب الثالث (منهج البحث واجراءته الميدانية)

١-٣ منهج البحث:

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث
- ٢-٣ عينة البحث: لقد تم اختيار عينة من طلاب كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد /المرحلة الثانية (شعبتي ج - د) والبالغ عددهم (٢٤) طالب بعد ان تم استبعاد الطلبة المحملين والطلبة متعددي الغيابات وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة.

الجدول (١)

يبين توزيع الاساليب التعليمية على عينة البحث

عدد العينة	الاسلوب التعليمي المستخدم	الشعبة	المجموعة
١٢	التعلم التعاوني	ج	التجريبية
١٢	التعلم التقليدي	د	الضابطة

ولاغراض التكافؤ قامت الباحثة باستخدام اختبار (T) للعينات غير المتناظرة في الاختبارات القبلية للمهاتري الضرب الساحق والدفاع عن الملعب لغرض ضمان عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وبذلك نكون قد بدءنا من نقطة شروع واحدة وكما مبين في الجدول رقم (٢)

1 - خليل ابراهيم سليمان؛تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية)،٢٠٠٣

جدول (٢)
يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبليّة لمهاتري الضرب الساق والذفاع
عن الملعب

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
	س	ع	س	ع			
الضرب الساق	٦,٧٥	٢٠,٥	٧	٢,٧	٠,٢٢	٢,٠٧	غير معنوي
الذفاع عن الملعب	٢٣,٣	٤,٢	٢٤,٣	٤,٥	٠,٣٦		غير معنوي

يبين جدول (٢) تكافؤ العينة في الاختبار القبلي لمهاتري الضرب الساق والذفاع عن الملعب إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة ٠,٢٢ و ٠,٣٦ وهي اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٧) وبدرجة حرية (٢٢) مما يدل على عدم وجود فروق بين متغيرات المجموعتين في متغيرات البحث.

٣-٣ التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باجراء تجربة استطلاعية على عينة من طلبة المرحلة الثانية /قسم الصحة والترويح /كلية التربية الرياضية إذ بلغ عددهم (٨) طلاب من غير عينة البحث طبق عليهم نفس اختبارات المجموعة التجريبية بغية التعرف على مدى ملائمة الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث وقد اجريت التجربة بتاريخ (٢٠٠٩/١٢/٢١)

٣-٤ الاختبارات القبليّة :

اجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ (٢٠١٠/١/٣) على المجموعتين التجريبية والضابطة وقد نظمت استمارة خاصة لجمع البيانات وتسجيل النتائج وبعد شرح الاختبار وكيفية ادائه تم اعطائهم فرصة للاحماء بعدها تم تطبيق الاختبارات ،قامت العينة باجراء اختبار الضرب الساق القطري باعطائهم (٥ محاولات) لكل مختبر وتسجل الدرجة التي يحصل عليها حسب مكان سقوط الكرة وبعدها يتم جمع الدرجات التي حصلوا عليها نتيجة المحاولات الخمسة.

بعد اكمال الاختبارات تم شرح اختبار الدفاع عن الملعب وكيفية ادائه ثم اجري الاختبار وتم تسجيل النتائج على استمارة معدة لهذا الغرض وقد اعطي كل مختبر (١٠) محاولات وتسجل الدرجات حسب مكان سقوط الكرة.
٣-٥ التجربة الرئيسية :

تضمن التجربة الرئيسية تعليم الطلاب (المجموعة التدريبية) باسلوب التعلم التعاوني بطريقة المجموعات المتنافسة إذ قسم الطلاب الى ثلاث مجموعات كل مجموعة (٤) طلاب ويقوم المدرس بشرح المهارة وتقديم نموذج للاداء الصحيح للمهارة ويكلف مسؤول المجموعة بمتابعة تنفيذ المهام الجزئية في الهدف التعليمي ومساعدة افراد المجموعة على تنفيذ المهام للوصول الى الهدف ويقوم المدرس بالاشراف والمتابعة وتقديم المساعدة عند الحاجة عن طريق قائد المجموعة .
اما المجموعة الضابطة فقد استخدم التعلم بالاسلوب التقليدي في تدريس المهارات قيد البحث .

٣-٦ الاختبار البعدي :

اجريت الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠١٠/٣/١٥ على المجموعتين التجريبية والضابطة وفي نفس اليوم وبنفس اجراءات الاختبار القبلي وقد سجلت الدرجات التي حصلوا عليها على استمارة خاصة معدة لهذا الغرض .

٣-٧ الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

- ١- الوسط الحسابي
- ٢- الانحراف المعياري
- ٣- اختبار (ت) للعينات المتناظرة
- ٤- اختبار (ت) للعينات الغير المتناظرة
- ٥- قانون نسبة التعلم

٤- الباب الرابع (عرض النتائج وتحليلها)

الجدول (٣)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبار البعدي لمهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
	س	ع	س	ع		
الضرب	١٦,٣	١,٤	١٥,٢	١,٨	١,٥٩	غير

معنوي						الساحق
غير معنوي	٩,٢٧	١,٩	٢٧,٧	١,٤	٣٤,٦	الدفاع عن الملعب

• قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية ٢٢ (٢,٠٧)

يتضح من الجدول (٣) والخاص بقيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وفي مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب.

ففي مهارة الضرب الساحق بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ١٦,٣ وبانحراف معياري ١,٤ في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ١٥,٢ وبانحراف معياري ١,٨ وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ١,٥٩ وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية ٢٢ والبالغة ٢,٠٧ مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الضرب الساحق وتعززو الباحثة ذلك الى عدم امكانية الطلاب من التدريب على المهارة خارج ملعب الكرة الطائرة بسبب احتياجاتهم للشبكة ولكن من خلال ملاحظة فرق الاوساط الحسابية نرى ان المجموعة التجريبية قد تطورت اكثر من الضابطة؟

اما في مهارة الدفاع عن الملعب فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ٣٤,٦ وبانحراف معياري ١,٤ في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الدفاع عن الملعب ٢٧,٧ وانحراف معياري ١,٩ في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٩,٢٧ مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وتعززو الباحثة ذلك الى امكانية الطلاب من مساعدة زملائهم على التدريب على المهارة خارج ملعب الكرة الطائرة مما يدل على فاعلية التدريب التعاوني.

جدول (٤)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومقدار التعلم للاختبارات القبليّة والبعدية لمهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب

المهارة	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	مقدار التعلم
		ع	س	ع	س			
الضرب الساحق	التجريبية	٦,٧٥	٢,٥	١٦,٣	١,٤	٢,٢٠	معنوي	٥٢,٣%
	الضابطة	٧	٢,٧	١٥,٢	١,٨			
الدفاع عن الملعب	التجريبية	٢٣,٨	٤,٢	٣٤,٦	١,٤	٢,٢٠	معنوي	٤١,٢%
	الضابطة	٢٤,٣	٤,٥	٢٧,٧	١,٩			

يتضح من الجدول (٤) والخاص بقيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ومقدار التعلم لمهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب .

ففي مهارة الضرب الساحق بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ٦,٧٥ وبانحراف معياري ٢,٥ في حين بلغ الوسط الحسابي لنفس المجموعة في الاختبارات البعدية ١٦,٣ وبانحراف معياري ١,٤ في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١٥,٧ وهي اعلى من قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية ٢٢ والبالغى ٢,٢٠ مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى في حين بلغت نسبة التعلم ٥٢,٣% .

اما المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي القبلي لمهارة الضرب الساحق ٧ وبانحراف معياري ١,٨ في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١٠,١ وهي اعلى من قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية ٢٢ والبالغة ٢,٢٠ مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى في حين بلغت نسبة التعلم للمجموعة الضابطة في مهارة الضرب الساحق ٤٥,٥% .

اما في مهارة الدفاع عن الملعب فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ٢٣,٨ وبانحراف معياري ٤,٢ في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة نفسها في الاختبار البعدى ٣٤,٦ وبانحراف معياري ١,٤ في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة ١٠,٦ وهي اعلى من قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية ٢٢ والبالغة ٢,٢٠ مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى في حين بلغت نسبة التعلم للمجموعة التجريبية في مهارة الدفاع عن الملعب ٤١,٢% .

اما المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الدفاع عن الملعب ٢٤,٣ وبانحراف معياري ٤,٥ في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة نفسها في الاختبار البعدى ٢٧,٧ وبانحراف معياري ١,٩ في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة ٤,٣ وهي اعلى من قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية ٢٢ والبالغة ٢,٢٠ مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى اما نسبة التعلم للمجموعة الضابطة في مهارة الدفاع عن الملعب فقد بلغت ١٣,٣% وهذا مما يدل على فاعلية استخدام التعلم التعاونى في تعلم المهارات بالكرة الطائرة.

٥- الباب الخامس (الاستنتاجات والتوصيات)

٥-١ الاستنتاجات:

- ١- ان اسلوب التعلم التعاونى له تأثير ايجابى وفعال في تعلم مهارات الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.
- ٢- ان استخدام المجموعات الصغيرة في عملية التعلم له اثر كبير في ضبط اداء مهارات الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.
- ٣- يساعد التعلم باسلوب التعلم التعاونى في زيادة فاعلية الطلبة في التعلم اذا يتحول الطالب من مجرد متلقي الى قائد للمجموعة.

٤- يسهم التعلم التعاوني في زيادة من المنافسة بين المجموعات من خلال محاولة ايصال الجميع الى مستوى جيد في المهارة لغرض التفوق على المجموعات الاخرى.

٢-٥ التوصيات

- ١- اعتماد طريقة التعلم التعاوني في تدريس المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لزيادة فاعلية الطلبة وتحسين مستوى التعلم.
- ٢- اعطاء دور للطالب في عملية التعلم لغرض زيادة شعوره بالمسؤولية وتحسين مستواه من خلال زيادة التعلم لغرض التفوق على اقرانه.
- ٣- استخدام التعلم التعاوني في تعلم المهارات الاخرى في الكرة الطائرة مثل الارسال ولاستقبال وحائط الصد والمناولة

المصادر

- ١ - جابر عبد الحميد جابر؛ سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٥م.
 - ٢-جونسون ديفيدوروجر هوليك؛ التعلم التعاوني: (ترجمة مدارس الظهران الاهلية، السعودية، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، ١٩٩٥).
 - ٣- حسين سبهان وطارق حسن؛ المهارات والخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة، ط١، (مطبعة الكلمة الطيبة، النجف الاشرف، ٢٠١١)
 - ٤- سعد حماد الجميلي؛ الكرة الطائرة تعليم وتدريب وتحكيم، (طرابلس، منشورات السابع من ابريل، ١٩٩٧)
 - ٥-عاطف محمد قمصان؛ "اثر استخدام اسلوبي التعلم التعاوني والمنافسات على مستوى اداء بعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمحافظة المنيا":رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية،جامعة المنيا، القاهرة، ٢٠٠٢)
 - ٦-عصام الوشاحي؛ الكرة الطائرة للشباب، ط١ (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٠).
 - ٧-محمد صبحي حسنين وحمدي عبد المنعم؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ط٢ (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧)
 - ٨- مفتي ابراهيم حماد؛ التدريب الرياضي الحديث-تخطيط وتدريب وقيادة، ط١: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨)
 - ٩- وجيه محجوب؛ التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط١: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢).
 - ١٠-وديع ياسين، حسن محمد: التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، (دار الكتابة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٦)
 - ١١-يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق (بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢)
- (1)Rattigan P.J.A: competitive, study of the effects of cooperative individualistic goal structures on skill development, affect and social integration (education classes .Doctoral Dissertation, 1997) in physical
- (2)Schmidt Timothy: Motor control and learning. Human kinetics, 1999.